

إثنا عشر رسالة

[72] ان ا ياُمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون عباد ا اذكروا ا كثيرا فانه ذاكر لمن ذكره الا بذكر ا تطمئن القلوب وسلوه رحمته واملوه فضله انه لا يخيب الآملين ولا يجبه بالرد السائلين واتقوه واخشوه وخافوه وها بوه وراقبوه وراهبوه واطمعوا في رحمته وارغبوا في زلفته واحذروا معصيته واشعروا قلوبكم خشيته ان من اترف وتبطر كان للرحمن عصيا ومن عصى ا ورسوله كاد يكون للشيطان وليا اللهم اجعلنا ممن يتذكر فتنفعه الذكرى اللهم انا نلتجئ من عدلك إلى فضلك ونستغيث من قهرك إلى لطفك ونستجير برأفتك من سخطك ونستعيز برحمتك من عقابك ونؤمل بسطك عند قبضك ونستشفع بعفوك اليك حذار بطشك ومخافة اخذك ونتمسك بمحمد واهل بيته الطاهرين المطهرين وسيلة إلى بابك وذريعة إلى جنابك اللهم فاغننا بغناك وادخلنا في حماك وارحمنا رحمة نستغني بها عن رحمة من سوال يا خير الراحمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا ربنا عذاب النار وتوفنا مع الابرار بحق المصطفين الاخيار وسلم عليهم تسليما كثيرا كثيرا
